

يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم، وقد بينا من قبل خطأ الاستدلال بهذه الآية.

أما مهمة الرسول ﷺ عند هذا «المهوس»! فقد اقتصرته هدايته للمسلمين، على تلاوة واتباع القرآن الكريم. وهذا هو أساس الدين، وأصل التشريع، والمنهاج الحق، والدستور القويم!!

- يعنى - أن مهمة الرسول - عند هذا الضال - هي أن يبدأ تلاوة القرآن بـ «بسم الله الرحمن الرحيم» ثم يختمها بـ «صدق الله العظيم»! وإذا ما تكرم صاحب المشروع على الرسول فإنه يسمح له بتفسير القرآن فقط، ومع هذا التكرم «الحاتمي» من صاحب المشروع على سيد ولد آدم فإنه ينسف ما تكرم به فيقول: «لا تصدقوا أن ما في كتب الحديث المعتمدة كلها هي كلام رسول الله . :لا. إنما هي أقوال رجال، نقلت عبر أجيال من خلال أناس كثيرين غير معصومين، يخطئون ويصيبون، وينسون ويذكرون، ويفرحون ويغضبون، وهذا النقل كان بعد مائتي سنة من وفاة النبي ﷺ!!»

ومعنى هذا الكلام - بكل وضوح - أن الأمة الإسلامية لم يصلها من كلام رسول ﷺ شيء على الإطلاق، ولذلك فإن صاحب المشروع التعسفي لهدم السنة النبوية يسخر من العلماء حين يقولون:

قال رسول الله ﷺ ويرميهم بالكذب، والإفتراء على خاتم الأنبياء!

ليس هذا هدماً حقيقياً لا مبالغة فيه لسنة من أرسله الله للناس كافة بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً!

إن المبشرين والمستشرقين الحاقدين على صاحب الرسالة الخاتمة، لم